



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3976

التاريخ : الأحد 2016/6/26

الفبر الرئيسي



"الشرق الأوسط": أردوغان رفض
طلب "إسرائيل" قطع العلاقات مع
حماس

... ص 3

أبرز العناوين



منظمة التحرير: مخطط إسرائيلي بطرد 200 ألف فلسطيني من القدس المحتلة

حماس: وفد الحركة بتركيا أكد مطلب رفع الحصار

نتنياهو: نبذل جهوداً علنية وسرية لإعادة جنودنا من غزة

سفير بريطانيا في تل أبيب: سنواصل دعم "إسرائيل" بعد مغادرة الاتحاد الأوروبي

رئيس البرلمان العربي يدعو لوقف الإرهاب الإسرائيلي ضد الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. منظمة التحرير: مخطط إسرائيلي بطرد 200 ألف فلسطيني من القدس المحتلة
7	3. الحمد لله يقدم العزاء بالشهيد بدران: سنتابع ملف استشهاده مع كافة المؤسسات الدولية الحقوقية
8	4. الحمد لله: الحكومة ملتزمة برعاية الأيتام وتبني احتياجاتهم وقضاياهم
8	5. مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية: شد الرحال للأقصى واجب وطني وديني
9	6. فلسطين تشارك باجتماع الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار
9	7. السفير الفلسطيني بعمان: جرائم الإرهابيين لن تؤثر على الدور المحوري للأردن
المقاومة:	
10	8. حماس: وفد الحركة بتركيا أكد مطلب رفع الحصار
10	9. تقرير عبري: 115 عملية للمقاومة خلال الأسبوع الماضي
11	10. حماس: جرائم الاحتلال تلزم المقاومة بمزيد من العمليات النوعية
11	11. "الحياة": انتخابات حماس يتصدرها أبو مرزوق وهنية وتجرى بموعد أقصاه منتصف العام المقبل
الكيان الإسرائيلي:	
12	12. نتنياهو: نبذل جهوداً علنية وسرية لإعادة جنودنا من غزة
13	13. جلعاد أردان يقرر إغلاق قناة "مساواة" الفضائية
13	14. رئيس الائتلاف الحكومي من "الليكود" يهاجم قادة أمنيين: مناصبهم جعلتهم "يساريين"
14	15. رئيس الائتلاف الحكومي: نتنياهو لن يستطيع أن يمس بـ"هنية" بعد اتفاق تركيا
14	16. ثمانية آلاف إسرائيلي تنازلوا عن جنسيتهم للحصول على جنسيات أخرى
15	17. حزب "ميرتس" يحذر نتنياهو من استغلال الأزمة الأوروبية
15	18. رئيسا الموساد والمخابرات التركية يجتمعان لإعلان تطبيع العلاقات
15	19. نتنياهو يواجه تحالفاً واسعاً يحاول إزاحته
19	20. القناة الثانية: الحكومة الإسرائيلية تبحث تصدير مخدر الماريجوانا الطبي
19	21. صحفي إسرائيلي: لا أريد إرسال أبنائي إلى الجيش
الأرض، الشعب:	
20	22. مركز الأسرى للدراسات: اعتقال 330 فلسطيني منذ بدء شهر رمضان
20	23. مركز الأسرى للدراسات: تضيق إسرائيلي ممنهج على الأسرى
21	24. خمس سنوات للأسيرة ياسمين شعبان بدعوى محاولة تنفيذ عملية
21	25. هيئة شؤون الأسرى والمحررين: 22 أسيراً يواجهون الموت في مشفى سجن الرملة
22	26. القدس: اعتقالات وإصابات في الأقصى بعد اقتحام مستوطنين المسجد
22	27. الاحتلال يشرع ببناء جدار أمني جديد جنوب الخليل
22	28. غزة بيئة عنوانها سوء التغذية وتفشي الأمراض

23	29. "الجامعة الإسلامية" ضمن قائمة أفضل الجامعات العربية
	<u>مصر:</u>
23	30. شكري يبحث مع كيري المستجدات الفلسطينية
	<u>الأردن:</u>
24	31. الأردن: إنشاء أكبر "جدارية" ضد التطبيع مع "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
24	32. رئيس البرلمان العربي يدعو لوقف الإرهاب الإسرائيلي ضد الفلسطينيين
25	33. عيد الخيرية: محسنو قطر يتكفلون بخمس عمليات زراعة كلى في غزة
25	34. الملاكم السوري علاء غصون يخسر تمثيل بلاده في الأولمبياد لرفضه اللعب ضد إسرائيلي
	<u>دولي:</u>
25	35. هآرتس: تمويل أجنبي غير قانوني لبناء المستوطنات في الضفة
26	36. سفير بريطانيا في تل أبيب: سواصل دعم "إسرائيل" بعد مغادرة الاتحاد الأوروبي
	<u>حوارات ومقالات:</u>
26	37. الفلسطينيون في توهماتهم... ماجد كيالي
29	38. "إسرائيل" بين تركيا العلمانية وتركيا الإسلامية... د.فايز أبو شمالة
30	39. الجذور العميقة لعنصرية اليهود الروس ... دم تري شومسكي
32	40. عشرات ملايين الشواكل تدفقت للمستوطنات بشكل غير قانوني... حاييم لفسون وأوري بلاو
35	<u>كاريكاتير:</u>

١. "الشرق الأوسط": أردوغان رفض طلب "إسرائيل" قطع العلاقات مع حماس

رام الله - كفاح زبون: شهدت تركيا في اليومين الماضيين عدة لقاءات مهمة على طريق تطبيع العلاقات مع إسرائيل، الأول مع زعيم حركة حماس خالد مشعل الذي تعد علاقة أنقرة بحركته واحدة من بين البنود التي يشملها الاتفاق المرتقب، والثاني مع رئيس الموساد الإسرائيلي الذي وصل إلى تركيا من أجل إجراء ترتيبات أمنية كثيرة، من بينها علاقة أنقرة بحماس.

وقالت مصادر إسرائيلية إن رئيس جهاز الموساد يوسي كوهين التقى رئيس جهاز الاستخبارات التركي هاكان فيدان، وبحث معه أنشطة حماس في تركيا، ضمن لقاء تمهيدي لإنجاز اتفاق المصالحة بين البلدين.

وجاء اجتماع كوهين وفيدان في أنقرة، في حين كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يلتقي في إسطنبول رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل.

وقالت مصادر في الرئاسة التركية إن اللقاء تناول جهود حل الخلافات بين الفلسطينيين، إضافة إلى المساعدات الإنسانية التي تقدمها تركيا لهم.

لكن مصادر فلسطينية مطلعة قالت لـ«الشرق الأوسط» إن العلاقة مع حماس كانت في صلب المباحثات، حيث توجد تعقيدات حول نشاط الحركة في تركيا.

وبحسب المصادر، فإن الرئيس التركي رفض قطع العلاقة مع حماس، لكنه قبل بتحديد نشاط الحركة في تركيا، وقد اجتمع مع مشعل لهدفين: الأول إيصال رسالة مفادها أنه لم يقطع العلاقة مع حماس عشية الاتفاق مع إسرائيل، والثاني من أجل التفاهم مع حماس حول شكل العلاقة المستقبلية.

وجاءت اللقاءات التي تسربت عنها معلومات مقتضبة فقط، في الوقت الذي تتحدث فيه الصحافة التركية والإسرائيلية عن لقاء محتمل يعقد اليوم الأحد لتطبيع العلاقات بين تركيا وإسرائيل، التي خفضت بعد الهجوم الإسرائيلي على سفينة مساعدات تركية كانت متجهة لكسر الحصار على قطاع غزة عام 2010.

وكان وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، قال، الخميس، إن هناك «احتمالا كبيرا» بأن يعقد اجتماع تركي - إسرائيلي قبل نهاية يونيو (حزيران) الحالي، لبحث تطبيع العلاقات، مشددا على أن علاقة أنقرة بحركة حماس لا علاقة لها بهذا الملف.

ووضعت أنقرة ثلاثة شروط لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، وهي تقديم اعتذار علني عن الهجوم، ودفع تعويضات مالية للضحايا، ورفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة، وقد تم تلبية الطلبين الأولين جزئيا، لكن الثالث يبقى العقبة الرئيسية.

وبحسب صحيفة «حرييت» التركية يبدو أن البلدين توصلا إلى حل لهذه المسألة، يتمثل بإيصال المساعدات إلى غزة عن طريق مرفأ أشدود الإسرائيلي وليس مباشرة إلى القطاع. وبحسب تقارير في إسرائيل وأنقرة، فقد تلقت إسرائيل وعدًا بأن تركيا ستغلق مكتب حماس في إسطنبول، لكن عدم رفع الحصار عن غزة قد يجعل إسرائيل تتساهل في إبقائه مفتوحا من دون نشاطات معادية.

وقالت تقارير إسرائيلية إنه «طالما أن الأتراك معنيون بالحفاظ على علاقتهم بحماس في قطاع غزة، وإسرائيل لا تعارض هذه العلاقة السياسية، فقد اتفق أن تعد تركيا بعدم انطلاق تفجيرات من قبل حماس ضدّ إسرائيل أو ضدّ إسرائيليين أو التخطيط لها من تركيا».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/6/26

٢. منظمة التحرير: مخطط إسرائيلي بطرد 200 ألف فلسطيني من القدس المحتلة

عمان - نادية سعد الدين: قالت منظمة التحرير الفلسطينية إن "الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة قررت تنفيذ مشاريع استيطانية جديدة في الضفة الغربية، خاصة القدس المحتلة، غداة تخصيص الميزانيات المالية الضخمة، لمنع أي إمكانية لقيام الدولة الفلسطينية المنشودة". وأضافت، من خلال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لها، إن "جمعيات استيطانية متطرفة تتحرك بالمطالبة بمخطط طرد 200 ألف فلسطيني من مدينة القدس المحتلة، لصالح زيادة نسبة المستوطنين بنحو 80%، وضم المستوطنات إلى الكيان الإسرائيلي، بعد فصل القرى الفلسطينية عن مدينة القدس".

ودعت تلك "الجمعيات المتطرفة إلى إقامة جدار فصل يرتبط بجدار الفصل العنصري القائم حالياً، بحيث يفصل بين مستوطنات "النبي يعقوب" و"بيسجات زئيف" و"الثلة الفرنسية" في القدس المحتلة، وصولاً إلى "جبل أبو غنيم" شمالي بيت لحم، وبين الأحياء الفلسطينية العربية". وبحسب المخطط الإسرائيلي؛ فإن الأحياء والقرى الفلسطينية العربية المستهدفة بالعزل تمتد من "بيت حنينا" شمالي القدس عبر شعفاط والعيساوية وجبل المكبر، حيث ستصنف ضمن المناطق "ج" أو "ب" لتكون تحت السيادة الإسرائيلية الكاملة على غرار قرى كثيرة بالضفة الغربية المحتلة".

وأشار تقرير صدر عن "المكتب الوطني" أمس، إن المخطط يقضي "بطرد نحو 200 ألف فلسطيني من تخوم مدينة القدس المحتلة، وسحب الهويات الزرقاء من المقدسيين، وزيادة نسبة المستوطنين بالمدينة إلى 80 بالمئة، وفصل القرى الفلسطينية عن المدينة المحتلة".

وأضاف أن "قرارات الحكومة الإسرائيلية الأخيرة تعكس جوهر سياستها الرامية إلى توسيع وترسيخ الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، وإغداق المستوطنين بالميزانيات الضخمة، لمضاعفة أعدادهم، ونهب ما تبقى من الأراضي الفلسطينية المحتلة".

ونوه إلى "قرار الاحتلال بمساواة المستوطنات، في بعض المجالات، مع وضع البلدات داخل الكيان الإسرائيلي، ودعم المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية

المحتلة، وتحويل المبالغ المالية الإضافية لها، تحت ذرائع أمنية، بهدف تحسين بنيتها التحتية وزيادة عددها".

وحذر التقرير من "خطورة قيام وزارة السياحة الإسرائيلية، للمرة الأولى، بدعم إنشاء فنادق ضمن المستوطنات الجاثمة بالضفة الغربية المحتلة، نتيجة الجهود التي بذلها اليمين الإسرائيلي المتطرف، وذلك عبر منح هبة إدارية بقيمة 20 % من تكاليف إقامة الفنادق، بما يسهم في شرعنة الاستيطان، بكافة أشكاله".

وأشار إلى "مخطط إسرائيلي لشرعنة البؤر الاستيطانية "عمونا"، التي تضم حوالي 15 عائلة استيطانية، استناداً إلى طرح عضوي "الكنيست" عن حزب الليكود، لمشروع قانون يستهدف إرجاء إخلائها لسبع سنوات إضافية، بهدف شرعنتها وسلب الفلسطينيين حقوقهم في رفع دعاوى ضدّ المستوطنين المستولين عليها".

ووفقاً للمقترح الإسرائيلي؛ يصبح بالإمكان إرجاء إخلاء كلّ بؤرة استيطانية قائمة منذ أكثر من 10 سنوات، لسبع سنوات إضافية، في حال عدم تواجد صاحب ملكية فلسطيني يطالب بأرضه"، بحسب مزاعم الاحتلال.

وعلى هذه الخلفية قام وزير الزراعة الإسرائيلي، أوري أريئيل، اليميني المتطرف وعضو الكنيست العنصري بتسلييل سموتريتش بزيارة البؤرة الاستيطانية عمونا، مؤكداً بأن "المستوطنات ستبقى ولن يتم إزالتها في أي اتفاق قد يتم التوصل إليه"، بحسب تعبيره.

وكشف التقرير عن "قيام سلطات الاحتلال بطرح مشروعين استيطانيين جديدين في مستوطنتي "معاليه أدوميم" و"راموت" بالقدس المحتلة، عقب مصادرة 90 دونماً من أراضي العيزيرية وأبو ديس، جنوب شرق القدس المحتلة".

ولفت إلى أن "الاحتلال سيصادر الأراضي المحتلة في القدس من أجل إقامة محطة لتدوير المخلفات، وإقامة 750 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "راموت"، ضمن مشروع استيطاني على مساحة 43 دونماً، لإقامة منشآت ترفيهية ورياضية أيضاً للمستوطنين المستلبين للأراضي المحتلة". ويجاور هذا المشروع الاستيطاني نظيره على "طرف مقابل لإقامة 500 وحدة استيطانية جديدة، في القدس المحتلة، عبر مشاريع دعم استيطاني من قبل الحكومة وأذرعها الاستيطانية المختلفة".

ونوه إلى "الحفريات السرية التي تنفذها سلطات الاحتلال أسفل المسجد الأقصى المبارك وبمحيطه بهدف إنشاء مدينة استيطانية أسفل القدس المحتلة".

وأوضح بأن "الحفريات تمتد أسفل وسط بلدة سلوان جنوباً وتخرق الجدار الغربي للمسجد الأقصى وأسفل البلدة القديمة في القدس المحتلة، وتمر أسفل المدرسة العمرية في الجهة الشمالية من الأقصى، وتصل إلى منطقة باب العامود، وتحديداً إلى مغارة الكتان شمال البلدة القديمة من المدينة المحتلة".

وأشار التقرير إلى "ساسة التمييز التي تمارسها سلطات الاحتلال في مجال استخدامات المياه بين المواطنين الفلسطينيين وبين المستوطنين، حيث يجري تقييد كميات المياه لاستعمال الفلسطينيين في الأراضي المحتلة على نحو واسع ومتعمد".

ويظهر من خلال المعطيات أنه "منذ بداية شهر حزيران (يونيو) الحالي تقوم "سلطة المياه" الإسرائيلية بسدّ تدفق المياه في نقاط معينة على طول خط المواصلات الواسلة للقرى الفلسطينية، وذلك للحفاظ على تعبئة خزانات تجميع المياه في المستوطنات الإسرائيلية، على حساب القرى الفلسطينية، في إحدى صور وجه الاحتلال القبيح".

ودان التقرير "الإجراءات الهادفة إلى تعزيز الاستيطان، والمحاولات الإسرائيلية للضم الفعلي للمستوطنات والتعامل معها على أساس أنها جزء من الكيان الإسرائيلي".

وطالب "المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في اتخاذ خطوات جديدة، تجبر سلطات الاحتلال على الالتزام بالقانون الدولي والابتعاد عن الخطوات أحادية الجانب، وعلى رأسها الاستيطان الذي يدمر خيار حل الدولتين".

الغد، عمان، 2016/6/26

٣. الحمد لله يقدم العزاء بالشهيد بدران: سنتابع ملف استشهاده مع كافة المؤسسات الدولية الحقوقية

رام الله: أدى رئيس الوزراء رامي الحمد الله، اليوم السبت، واجب العزاء لذوي الشهيد الطفل محمود بدران (15 عاماً)، في بيت عور التحتا، سائلاً الله العزيز القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وقال رئيس الوزراء: "سنتابع ملف استشهاد الطفل بدران مع كافة المؤسسات الدولية الحقوقية، والذي باستشهاده تثبت إسرائيل مجدداً أنها مستمرة بخرق كافة القوانين والمعاهدات الدولية، لا سيما التي

تتضمن حقوق الأطفال، ما يستدعي وقوف المجتمع الدولي عند مسؤولياته بتوفير الحماية لأبناء شعبنا".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/25

٤. الحمد لله: الحكومة ملتزمة برعاية الأيتام وتبني احتياجاتهم وقضاياهم

نابلس - محمد بلاص: وصف رئيس الوزراء، الدكتور رامي الحمد الله، هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية، بأنها شريك أساسي في بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية، واسم لامع في فعل الخير، وأكبر جهة كافلة لليتيم في فلسطين.

وكان الحمد الله، يتحدث خلال حفل التكريم المركزي لأيتام فلسطين، والذي نظّمته الهيئة بالتعاون مع لجنة زكاة نابلس المركزية، أول من أمس، ضمن فعاليات "يوم زايد للعمل الإنساني"، في الحرم القديم لجامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس.

وجدد رئيس الوزراء، تأكيد التزام الحكومة الكامل والمطلق بحماية ورعاية الأيتام وتبني احتياجاتهم وقضاياهم، وضمان تنشئتهم وسط مجتمع مسؤول ونشط يقدم لهم الخدمة المتكاملة والرعاية الشاملة، ابتداء من توفير مقومات حياتهم وتقديم الرعاية الصحية والتعليمية والإغاثية اللازمة لهم.

الأيام، رام الله، 2016/6/26

٥. مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية: شد الرحال للأقصى واجب وطني وديني

القدس: دعا مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية والمسجد الأقصى عزام الخطيب، لشد الرحال للمسجد الأقصى المبارك، معتبرا زيارة مدينة القدس واجب وطني ودعم لصمود أهالي المدينة.

وقال الخطيب في حديث لإذاعة موطني، اليوم السبت، "إن زيارة المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس واجب وطني، باعتبارها مدينة عربية فلسطينية إسلامية، مشددا على ضرورة التواجد الدائم في مدينة القدس، لدعم صمود أهاليها، وللتأكيد على أنهم ليسوا وحدهم في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف الخطيب: أن مئات الآلاف من المصلين توافدوا بالأمس للمسجد الأقصى المبارك لأداء صلاة الجمعة الثالثة في شهر رمضان، وكان ملحوظا غياب عنصر الشباب، نتيجة منع قوات الاحتلال المصلين دون سن الخامسة والأربعين من دخول المسجد.

وأعرب عن أمله بتوجه المزيد من المصلين للمسجد الأقصى في الأيام المقبلة، معتبرا ذلك تأكيدا أن الأقصى جزء من عقيدة كل مسلم وفلسطيني في كافة أنحاء العالم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/25

٦. فلسطين تشارك باجتماع الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار

رام الله- "القدس" دوت كوم- شاركت فلسطين، السبت، في الاجتماع الـ 26 للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، الذي عقد في نيويورك.

وألقت المستشار القانونية بالبعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك، ريم منصور، كلمة ذكرت فيها أنه بعد الحصول على وضع دولة مراقبة في الأمم المتحدة، فقد مكن انضمام فلسطين إلى المعاهدات والاتفاقيات المتعددة من تعزيز دورها، بوصفها عضوا في المجتمع الدولي، في تنفيذ القانون الدولي وضمان تحقيق الجوانب المفيدة عالميا للصكوك مثل اتفاقية قانون البحار.

وأضافت في بيان صحفي، أن الانضمام إلى اتفاقية قانون البحار، وذلك في ممارسة لقدرتنا وكتعبير عن إرادتنا لتعزيز سيادة القانون الدولي، يسهم في تدعيم الطابع العالمي للاتفاقية، وتركز جهودنا في هذا الصدد ليس فقط على القضايا التي تؤثر مباشرة على فلسطين والقيود والانتهاكات لحقوقها وفقا للاتفاقية ولكن أيضا تلك التي تؤثر على بقية دول المنطقة والعالم.

والحقوق الأخرى، بما في ذلك حقه في السيادة الدائمة على موارده الطبيعية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/25

٧. السفير الفلسطيني بعمان: جرائم الإرهابيين لن تؤثر على الدور المحوري للأردن

عمان-الدستور-كمال زكارنة: قال سفير دولة فلسطين في عمان عطاالله خيرى إن الشعب الفلسطيني وقيادته يقفون إلى جانب المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة في جميع المجالات والظروف وبخاصة وهي تتصدى للإرهاب والإرهابيين والتكفيريين وجرائمهم الجبانه ومحاولاتهم الدنيئة لتنفيذ اعتداءاتهم المتهورة متجاوزين في ذلك القواعد الأخلاقية والإنسانية والدينية وكل الأعراف التي عرفتها البشرية.

ونوه السفير الفلسطيني إلى دور جلالة الملك عبدالله الثاني في الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس ورعايتها وحمايتها والدفاع عنها والتصدي للممارسات والسياسات الإسرائيلية الهادفة إلى تهويدها وتغيير الحقائق على الأرض.

واكد خيرى أن امن الأردن من امن فلسطين وان أي مساس بالأمن الأردني يعتبر اعتداء مباشرا على الأمن الفلسطيني مؤكدا تضامن وتكاتف وتلاحم الشعب الفلسطيني مع الشعب الأردني الشقيق والتوأم.

الدستور، عمان، 2016/6/26

٨. حماس: وفد الحركة بتركيا أكد مطلب رفع الحصار

غزة: أكدت حركة حماس، للقيادة التركية على مطالب الشعب الفلسطيني في مفاوضات تطبيع العلاقات بين أنقرة ودولة الاحتلال، وخاصة رفع الحصار عن غزة. وقالت الحركة في بيان لها، السبت إن: "رئيس المكتب السياسي خالد مشعل وعدداً من الأعضاء، أجروا خلال اليومين الماضيين زيارة إلى تركيا، وقد أكد وفد الحركة للمسؤولين الأتراك على مطالب شعبنا وخاصة رفع الحصار، وتمنى أن تنجح تركيا بهذا الشأن". والتقى الوفد برئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان وبرئيس وزرائها الدكتور بن علي يلدريم، وذلك في سياق التواصل والتشاور الدائمين حول تطورات القضية الفلسطينية وما يخدم المصلحة المشتركة، وللهنئة بتشكيل الحكومة الجديدة، بحسب بيان "حماس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/25

٩. تقرير عبري: 115 عملية للمقاومة خلال الأسبوع الماضي

الخليل: كشف تقرير عبري عن تصاعد عمليات المقاومة بالأراضي الفلسطينية المحتلة خلال الأسبوع الماضي. ورصد التقرير الذي نشره موقع "الصوت اليهودي" العبري، تنفيذ المقاومة الفلسطينية لـ 115 عملية للمقاومة بينها عمليات إطلاق نار وإلقاء قنابل وزجاجات حارقة ورشق الحجارة صوب مركبات عسكرية واستيطانية أدت لإصابة سبعة صهاينة بجراح. وبحسب التقرير، فقد شهد الأسبوع الماضي إصابة جندي صهيوني جراء تعرضه لعملية إطلاق نار قرب حاجز الأنفاق الواصل بين مدينتي بيت لحم والقدس المحتلتين. وتشير المعطيات إلى ارتفاع عدد عمليات المقاومة التي رصدها الموقع العبري خلال الأسبوع الماضي، بالمقارنة مع عدد العمليات التي رصدها في الأسبوع الذي سبقه والذي سجل فيه 85 عملية ضد أهداف إسرائيلية. وتشهد الأراضي الفلسطينية، منذ الأول من تشرين أول/ أكتوبر الماضي، مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال، اندلعت بسبب إصرار مستوطنين يهود متشددين على مواصلة اقتحام ساحات المسجد

الأقصى، تحت حراسة قوات جيش وشرطة الاحتلال، وبلغت حصيلة الشهداء قرابة 221 شخص، بالإضافة إلى آلاف المصابين والجرحى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/25

١٠. حماس: جرائم الاحتلال تُلزم المقاومة بمزيد من العمليات النوعية

الدوحة: أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن جرائم الاحتلال الصهيوني تُلزم الشعب وكل قواه الحية بالتصدي للاحتلال والرد عليه بمزيد من العمليات النوعية. وجمدت "حماس" في تصريح صحفي للناطق باسمها، حسام بدران، "العهد لشعبنا الفلسطيني بالوفاء لدماء الحرائر، ومواصلة طريق المقاومة، والثأر لدماء الشهداء جميعاً". وقال بدران: "الحركة على عهدنا مع شعبنا بالوفاء لدماء الشهداء، وآخرهم الشهيدة مجد الخضور من بلدة بني نعيم قضاء الخليل". وأشار إلى أن جرائم الاحتلال لم تتوقف، "كما جرى بجريمة إعدام الطفل محمود بدران من بلدة بيت عور غربي رام الله قبل أيام". وأكد القيادي في حماس أن تواصل العمليات البطولية في شهر رمضان يعبر عن وفاء أبناء الشعب الفلسطيني لدماء شهدائه، وأنها تمثل بطولة وتضحية غير مسبوقه من الشباب الفلسطيني، والانتقام لدماء الشهداء وتدنيس الأرض والمقدسات. وأضاف: "تضحيات الحرائر (في إشارة إلى عملية الدهس التي نفذتها الشهيدة مجد خضور أمس الجمعة قرب كريات أربع)، تعبر عن مدى تمسك شعبنا بخيار المقاومة كخيار وحيد للرد على الاحتلال الغاشم". وشدد على أن حركة حماس ستبقى وفيه لخيارات الشعب الفلسطيني المقاوم، وأنها لن تتوانى لحظة عن دعم انتفاضة القدس، وأن أبناءها سيواصلون المقاومة طالما بقي الاحتلال جاثماً على أرضنا الطاهرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/25

١١. "الحياة": انتخابات حماس يتصدرها أبو مرزوق وهنية وتجرى بموعد أقصاه منتصف العام المقبل

رام الله - محمد يونس: كشفت مصادر رفيعة المستوى في حركة «حماس» لـ«الحياة» أن الحركة بدأت التحضير لانتخاباتها العامة، مرجحة أن تُجرى في موعد أقصاه منتصف العام المقبل، وأن تشمل ثلاث دوائر هي الضفة الغربية وقطاع غزة والخارج.

وستنتخب الحركة 45 عضواً لمجلس الشورى المركزي، و19 عضواً للمكتب السياسي.

وتقسم الحركة ممثلها في المكتب السياسي إلى ستة ممثلين من الضفة، وستة من قطاع غزة، وستة من الشتات، يضاف إليهم رئيس المكتب السياسي. وتضيف الحركة إلى مجلس الشورى 12 عضواً

مراقباً من الكفاءات ومن فروع «الإخوان المسلمين» الأخرى في المنطقة، ليصبح عدد أعضاء المجلس 57 عضواً.

وأكدت المصادر أن رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل خارج المنافسة لأنه شغل منصبه لولايتين وفق ما ينص عليه النظام الداخلي للحركة. ويتمتع مشعل بمكانة داخلية وخارجية رفيعة، لكن المسؤولين في الحركة يقولون إن النقاش الداخلي في الحركة حُسم لصالح احترام النظام الداخلي.

ومن المتوقع أن يتنافس عدد من قادة الحركة على رئاسة المكتب السياسي، لكن أبرز المرشحين هما موسى أبو مرزوق وإسماعيل هنية. وقال مقربون من مشعل إنه سيواصل العمل السياسي من مقره في الدوحة حتى بعد خروجه من رئاسة المكتب السياسي. وأوضح أحد أبرز المقربين منه لـ«الحياة»: «يحظى أبو الوليد (مشعل) بمكانة سياسية مهمة في المنطقة، ولديه علاقات إقليمية واسعة، لذلك فإن الحركة ستواصل تكليفه القيام بمهام مهمة». وأضاف إن مشعل سيكون مرشح الحركة لمنظمة التحرير في حال التوصل إلى اتفاق لإنهاء الانقسام ودخول الحركة إلى المنظمة. ورجح المسؤولون أن يعود مشعل إلى التنافس على قيادة الحركة في الانتخابات التالية بعد أربع سنوات. وستنتخب «حماس» أيضاً هيئات قيادية محلية في الدوائر الثلاث، وهي مجالس شورى ومكاتب سياسية، إلى جانب هيئاتها المركزية.

ومن المستبعد أن يؤدي خروج مشعل من قيادة «حماس» إلى تغييرات جوهرية في سياسة الحركة لأن المرشحين لخلافته يتفقون على الخط السياسي العام للحركة. وتواجه القيادة الجديدة لـ«حماس» تحديات كبيرة، أبرزها إنهاء الانقسام، ورفع الحصار عن قطاع غزة، والدعم المالي. يذكر أن الدعم الخارجي لـ«حماس» تراجع بصورة كبيرة في الأعوام الأخيرة بعدما قلصت إيران دعمها للحركة وحصرته في الدعم العسكري لـ«كتائب عز الدين القسام»، فيما تراجع الدعم الشعبي الخليجي الذي توجه إلى مناطق أخرى أكثر سخونة مثل سورية والعراق.

الحياة، لندن، 2016/6/26

١٢. نتنياهو: نبذل جهوداً علنية وسرية لإعادة جنودنا من غزة

القدس - ترجمة خاصة: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء يوم السبت، أن إسرائيل مستمرة في جهودها العلنية والسرية لإعادة الجنود الإسرائيليين الموجودين في قبضة "حماس" في قطاع غزة.

ونقلت وسائل إعلام عبرية عن نتنياهو قوله "ان جهودا تبذل لإعادة جثتي الجنديين هدار غولدن واورون شاؤول بالإضافة لـ إفراهام منغستو وهاشم السيد وهما إسرائيليين أحدهما من أصول عربية تسلا إلى غزة في عام 2014".

وأضاف نتنياهو "إن إسرائيل لن توقف جهودها حتى تحقق هذه المهمة".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/25

١٣. جلعاد أردان يقرر إغلاق قناة "مساواة" الفضائية

رام الله - المستقبل: أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قناة "مساواة" الفلسطينية التي تبث من الأراضي المحتلة عام 1948.

وقالت المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري، إن «وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان وقع على أمر يحظر إجراء أي فعالية في قناة مساواة الفلسطينية الممولة من قبل السلطة الفلسطينية وتعمل من داخل حيز دولة إسرائيل».

وبررت المتحدث هذا الإجراء بقولها إن «الوزير أردان أكد عدم سماحه بالمس بسيادة دولة إسرائيل واجتهاده في عدم إفساح المجال أمام السلطة الفلسطينية ولو بموطئ قدم في أي من أراضي الدولة».

وتابعت أن «الوزير أردان قرر التوقيع على الأمر القاضي بإغلاق القناة بعد أن وضعت على طاولته معلومات مفادها بأن هذه القناة تعمل من قبل وبرعاية السلطة الفلسطينية في داخل أراضي دولة إسرائيل ومن دون أي تصريح خطي».

وجاء هذا القرار الإسرائيلي بحق هذه القناة، بعد أن سبقه قبل نحو عام قيام الوزير نفسه بإغلاق قناة "فلسطين 48" الفضائية، والتي غيرت اسمها إلى قناة «مساواة».

المستقبل، بيروت، 2016/6/26

١٤. رئيس الائتلاف الحكومي من "الليكود" يهاجم قادة أمنيين: مناصبهم جعلتهم "يساريين"

رامي حيدر: هاجم رئيس الائتلاف الحكومي من حزب الليكود، دافيد بيتان، قادة أجهزة أمنية إسرائيلية ووزراء دفاع سابقين، قائلاً إن مناصبهم جعلتهم 'يساريين'، ما يعتبر في عرف اليمين الإسرائيلي إشارة إلى عدم وجود الانتماء الكافي لدولة إسرائيل ومصالحها القومية والأمنية والسياسية، وادعى أن اتفاق تطبيع العلاقات مع تركيا تم توقيعه.

واتهم بيتان قادة أجهزة الأمن 'باليسارية'، وأن مناصبهم تنقلهم من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، مشيرًا إلى رئيس الموساد السابق، مائير داغان، الذي قال عنه إنه عند انضمامه لليكود كان يمينيًا متطرفًا، لكن بعد توليه المنصب انتقل إلى 'الناحية الأخرى'، وقال عن باقي قادة أجهزة الأمن 'كلهم يساريون باستثناء آفي ديختر'.

وهاجم بيتان زميله السابق في الليكود، موشيه يعلون، الذي شغل منصب وزير الأمن السابق، وقال إن 'مشكلته الأساسية أنه قائد أركان الجيش، نحن لا نريد وزير أمن للجيش فقط، بل نريد وزير أمن يخدم المنظومة السياسية أيضًا، هناك مشكلة مع قادة الأركان الذين يتولون وزارة الأمن، يعتقدون أنه المنصب باق للأبد'.

عرب 48، 2016/6/25

١٥. رئيس الائتلاف الحكومي: نتياهو لن يستطيع أن يمس بـ"هنية" بعد اتفاق تركيا

رام الله- "القدس" دوت كوم: قال رئيس الائتلاف الحكومي في إسرائيل دافيد بيتان، يوم السبت، أن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو لن يستطيع أن يأمر بقتل قائد حركة حماس في غزة إسماعيل هنية. ونقلت القناة العبرية الثانية عن بيتان قوله، أن الاتفاق مع تركيا سيمنح هنية حصانة ضد اغتياله وأن نتياهو لن يمس به أو يأمر بالمساس به. وبين أن الاتفاق مع تركيا لا يشمل رفع الحصار البحري عن قطاع غزة، وأن المفاوضات الأتراك تراجعوا عن هذا الطلب. مبينا أن نتياهو يدعم الاتفاق بشكل كبير.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/25

١٦. ثمانية آلاف إسرائيلي تنازلوا عن جنسيتهم للحصول على جنسيات أخرى

قال تقرير إسرائيلي رسمي إن أكثر من ثمانية آلاف إسرائيلي تنازلوا عن جنسيتهم خلال آخر 12 عامًا.

وأوضح التقرير الذي أعدته سلطة السكان والهجرة بالتعاون مع السفارات الإسرائيلية ونشرته صحيفة يديعوت أحرونوت الجمعة 2016/6/24 أن 8,308 إسرائيلييين تنازلوا عن جواز سفرهم لأجل الحصول على جنسية دول أجنبية بديلة هاجروا إليها.

لكن السلطات الإسرائيلية رفضت طلبات آلاف آخرين من الإسرائيليين تقدموا للتنازل عن جنسياتهم. وكان العام الماضي شهد تنازل أكبر عدد من الإسرائيليين عن جوازات سفرهم، بمعدل 749 شخصًا، بينما سجلوا 470 في العام 2013 و635 خلال عام 2014 الذي شهد هجومًا إسرائيليًا على غزة.

وسجل التقرير أسبابًا عديدة لتنازل هؤلاء عن جنسياتهم؛ فقد أشار بعضهم إلى أنه يتوجب عليه التنازل عن جواز سفره لاكتساب جنسية أجنبية، أما آخرون فرأوا أن حياتهم ستكون خارج «إسرائيل» ولا عودة إلى هناك مجددًا، فيما يعتقد بعضهم أن استبدال جنسيتهم يأتي لأسباب قانونية. وتشير أرقام التقرير إلى أن غالبية من تنازلوا عن جنسيتهم كانوا قد حصلوا على جواز ألماني ثم أمريكي ثم نمساوي ثم بريطاني ف هولندي.

الدستور، عمان، 2016/6/26

١٧. حزب "ميرتس" يحذر نتنياهو من استغلال الأزمة الأوروبية

رام الله - ترجمة خاصة: حذرت زعيمة حزب ميرتس "زهافا غالائون"، يوم السبت، من استغلال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للأزمة الأوروبية الحالية بعد الاستفتاء في بريطانيا بالخروج من الاتحاد الأوروبي.

وقالت غالائون في ثقافي كفار سابا "سيكون خطأ فادحًا من جانب نتنياهو محاولة استغلال الأزمة في أوروبا، بتجنب التعامل مع التحدي المتمثل في تحقيق تسوية سياسية مع الفلسطينيين وتعزيز المبادرة الفرنسية التي هي مصلحة إسرائيلية وليست أوروبية".

وأضافت "سياسة نتنياهو ذات وجهين، يتحدث عن اتفاق لكنه يواصل البناء في المستوطنات".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/26

١٨. رئيسا الموساد والمخابرات التركية يجتمعان لإعلان تطبيع العلاقات

رام الله - المستقبل: ذكرت الإذاعة الإسرائيلية، امس، أن رئيس الموساد الإسرائيلي يوسي كوهين التقى رئيس المخابرات التركي حكان فيدان وبحث معه نشاطات «حماس» في تركيا. وأشارت الإذاعة إلى أن هذا اللقاء يأتي في إطار التمهيد لإعلان اتفاق إعادة تطبيع العلاقات بين البلدين خلال الأسبوع الجاري.

المستقبل، بيروت، 2016/6/26

١٩. نتنياهو يواجه تحالفاً واسعاً يحاول إزاحته

القدس المحتلة - أمال شحادة: على رغم فشل الجهود الإسرائيلية لإحياء مبادرة السلام الفرنسية ومصادقة وزراء خارجية 28 دولة أوروبية عليها وعدم معارضة الإدارة الأميركية لها، إلا أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يواصل جهوده ويكثفها ساعياً إلى إقناع عدد من الدول بموقفه

الرافض للمبادرة، بادعاء أن السلام مع الفلسطينيين لا يحقق إلا بمفاوضات ثنائية ومن دون أي تدخل خارجي. حاول ذلك بداية في مكالمة هاتفية مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين. وزيارته إلى روما ولقاؤه المرتقب مع وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، في مطلع الأسبوع، سيكونان محاولة أخرى له في هذا الإطار. وهو وإن كان يعلم انه لن يضمن تحقيق النجاح في هذه الجهود، لكنه على الأقل قد يحقق جانباً من مطالبه في تقرير الرباعي الدولي حول موضوع الجمود السياسي، المتوقع نشره الخميس المقبل. إذ سيطلب تخفيف لهجته ضد إسرائيل.

قلق الحكومة الإسرائيلية من مبادرة السلام الفرنسية، تحول إلى عداء شديد لها في إسرائيل، لا بل إن مسؤولين إسرائيليين يتحدثون علناً عن هذا القلق، وخاصة أن الإدارة الأميركية لم تتخذ خطوات داعمة لإسرائيل أو تساهم في وقف هذه المبادرة. فتقرير الرباعي الدولي، سيستعرض، بالأساس، الجمود السياسي بين إسرائيل والفلسطينيين وانعكاساته على تهديد الحل الذي يجري الحديث عنه، أي «دولتين لشعبين». الإسرائيليون يتوقعون أن يشمل التقرير انتقادات شديدة للهجة في موضوع بناء المستوطنات والسياسة الإسرائيلية في مناطق الضفة. ننتيا هو يتوقع أن تنجح مساعيه مع كيري في تأجيل هذا القرار وبالتالي تكثيف الجهود الإسرائيلية للتخفيف من حدته تجاه إسرائيل. والى جانب جهود الدبلوماسيين الإسرائيليين لإسقاط بند يربط بين المبادرة الفرنسية واقتراح الاتحاد الأوروبي في كانون الأول 2013، ترقية العلاقات مع إسرائيل إلى درجة «شريك مفضل ومميز»، وفي كل ما يتعلق بصفقة المحفزات التي عرضتها أوروبا على إسرائيل، سيسعى ننتيا هو إلى إظهار حاجات إسرائيل الأمنية وعدم رغبة الفلسطينيين في تحقيق السلام، وخاصة الرئيس محمود عباس.

مراقبون يصفون جهود ننتيا هو بأنها تنسم بقدر فائق من الوقاحة، إذ إنها تأتي في ذروة الجهود الاستيطانية التي ينفذها اليمين الإسرائيلي، بدعم كبير من ننتيا هو ووزرائه. وهو، كما في كل جهود مثيلة سابقة لإحباط أي تقدم نحو السلام، يحاول كسب كلا العالمين، ويخفف الانتقادات الدولية ويرضي اليمين والأحزاب التي تشكل ائتلافه، وخاصة بعد دخول حليفه الأقوى، افيغدور ليبرمان الحكومة. فأية تسوية سياسية تعني التخلي عن مستوطنات الضفة الغربية ووقف البناء الاستيطاني، وهو أمر ليس فقط يرفضه اليمين، بل يسعى حالياً إلى تعزيزه وتوسيع المستوطنات. ولعل القرار الذي اتخذته الحكومة الإسرائيلية بزيادة ميزانية المستوطنات بأكثر من عشرين مليون دولار، هو تأكيد عدم رغبة ننتيا هو في السلام ووضع المزيد من العراقيل وفرض أمر واقع يجعل تحقيق أية تسوية في غاية الصعوبة.

قرار الحكومة جاء بعد أسبوعين فقط من تصريحات ننتيا هو إلى جانب ليبرمان، في حفل تسلّم الأخير منصبه الجديد، حول رغبتها في تحقيق السلام وقبول المبادرة العربية، باعتبار أنها تتضمن

«عناصر ايجابية». في حينه كان واضحاً أن حديث نتنياهو وليبرمان مجرد ضريبة شفوية للمجتمع الدولي، حيث لم تكن المرة الأولى التي يطلقان فيها مثل هذه التصريحات، ومع تخصيص الميزانيات للمستوطنات ورفض مبادرة السلام الفرنسية، جاء الدليل القاطع على حقيقة هذه النوايا، يضاف إليها المشاريع الاستيطانية التي تنفذ في القدس، وفي سلوان على وجه الخصوص، حيث جهود التهويد الاستيطانية هناك مستمرة من دون انقطاع منذ ما يزيد على 25 عاماً. وتم استثمار مئات ملايين الشواقل في هذه المشاريع، وأبرزها مشروع يشمل طرد 51 عائلة فلسطينية من هناك.

المعركة الداخلية

معركة نتنياهو لا تقتصر على الحلبة الدولية إنما في الداخل الإسرائيلي، الذي يشهد معركتين في مسارين متناقضين. من جهة اليمين يعمل، وفي شكل مكثف، على تعزيز وتوثيق مبادئه المبنية على عدم التنازل عما يعتبره، أرض إسرائيل، عبر المشاريع الاستيطانية في المستوطنات والبؤر الاستيطانية المقامة في الضفة وعلى أراضي الفلسطينيين، وجعل القدس العاصمة الأبدية والموحدة لإسرائيل، عبر المشاريع الاستيطانية التي لا تتوقف.

وفي معركة أخرى على الخط النقيض، تسعى أحزاب الوسط واليسار إلى تشكيل حزب يشمل كافة الأحزاب الرفضية لسياسة اليمين والداعمة للمبادرات الإقليمية. ويبرز في هذه الجهود اسحق هرتسوغ، رئيس المعسكر الصهيوني وشريكه في الحزب، تسيبي ليفني. وفي إسرائيل تم الترويج لتفاهات سياسية سبق وتوصل إليها هرتسوغ وابو مازن، في مفاوضات سرية بينهما. وبموجبها تشكل مبادرة السلام العربية قاعدة للواقع الاقليمي الجديد في الشرق الأوسط، بعد توقيع الاتفاق.

ويتبين انه في مسألة الحدود وافق هرتسوغ على تحويل السيطرة على كل المناطق التي تم احتلالها عام 1967، ومن بينها 4 في المئة في إطار تبادل الأراضي. وفي مسألة القدس، وافق هرتسوغ على انسحاب إسرائيل من أحياء القدس الشرقية وان تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، فيما تتولى بلدية واحدة معالجة الشؤون البلدية في العاصمتين. ووفق الخطة، كان من المفروض أن تعمل في الحرم القدسي قوة متعددة الجنسية، فيما يخضع حائط المبكى للسيادة الإسرائيلية.

كما تم الاتفاق على حل مسألة اللاجئين على أساس مبادرة السلام العربية المشتركة القائمة على القرار 194 للأمم المتحدة، ووفقاً له يتم دفع تعويضات مالية لغالبية اللاجئين وعودة قسم رمزي منهم على أساس قرار مشترك. كما اتفق الاثنان على العديد من الترتيبات الأمنية.

اسحق هرتسوغ، الذي يقود اليوم الجهود لإحباط جهود نتنياهو وإفشال حكومته، يحظى بدعم كبير من شريكه ليفني، التي أوضحت موقفها في مؤتمر هرتسليا، هذا الشهر، عندما تحدثت عن جهود لتشكيل كتلة ديموقراطية مركزية عبر توسيع المعسكر الصهيوني، من المتوقع أن تعرضها في

غضون أشهر قليلة. وفي تصريح أعقب هذا المؤتمر، وخلال مشاركتها في برنامج الحديث الثقافي في ريشون لتسيون، تحدثت عن أخطار الحكومة الإسرائيلية وخضوع سياستها ونشاطاتها في الضفة لمجلس المستوطنات «يشاع» بقولها ان الحكومة تفعل ما يريده قادة هذا المجلس، الذي يفرض أجندته على الحكومة. ويبدو أن توجه ليفني يحظى بدعم واسع، خصوصاً حديثها عن ضرورة أن تختار إسرائيل بين تقسيم الأراضي التي يريدها الفلسطينيون جزءاً من دولتهم المستقبلية أو ضمها إليها. وتدعو ليفني إلى استفتاء شعبي بين حل إقامة الدولتين أو دولة بين النهر والبحر. أو إسرائيل يهودية وديموقراطية أو يهودية وغير ديموقراطية؟

هناك إجماع على أن نتنياهو بات يشعر بضغط تهدد مكانته، أيضاً داخل إسرائيل. ليس لأنه يواجه حركة سلام واسعة تطالبه بتغيير سياسته، بل لأنه يخشى من تحركات تراكمية تقود إلى حملة شعبية ضده. وهناك أساس لمخاوفه. ففي الأسابيع الأخيرة، اشتدت الحملة ضد سياسته من عدة أطراف. أصدقاؤه ينصحونه بأن لا يستخف بالانتقادات الواسعة والشديدة التي أطلقها وزير الدفاع السابق موشيه يعلون ووزير الدفاع ورئيس الحكومة الأسبق أيهود باراك، واللذان اتهماه باعتماد سياسة تخويف كاذبة للمواطنين. ويعلون وباراك هما رئيسان سابقان لأركان الجيش الإسرائيلي. وهناك حراك بدأه رئيسان آخران سابقان للأركان، هما غابي أشكنازي وبينني غانتس، اللذان أقاما حركة شعبية لتغيير التعامل مع بلدات الريف.

وفي الأسبوع الماضي، تلقى نتنياهو ضربة من النخبة العسكرية الأمنية والأكاديمية التي التأمّت في مؤتمر هرتسليا السادس عشر، والتي أطلقت نداء لتغيير السياسة الإسرائيلية مع الولايات المتحدة ووقف التدهور فيها ولتغيير سياسة «الانتظار والتفرج من بعيد على ما يجري في العالم العربي، وطالبوه بقبول مبادرة السلام العربية وانتهاز الفرصة السانحة لعملية سلام إقليمية.

وكان معارضوه في اليمين المعتدل قد باسروا في إقامة حزب جديد يسعى لإسقاطه حتى لا تقود سياسته إلى تحويل إسرائيل إلى دولة واحدة مع الضفة الغربية، فتضيع الفكرة الصهيونية عن دولة صهيونية ذات أكثرية يهودية.

وفوق كل هذا، يواجه نتنياهو تطورات جديدة في قضايا الفساد التي أعيد فتحها من جديد، والتي لم يستطع تجاهلها حتى المستشار القضائي للحكومة، افياحي مندلبليط، وهو مقرب جداً من نتنياهو. ويقال أن الشبهات ضده باتت صارخة.

إزاء كل هذه الأوضاع يتحرك نتتياهو، وهمه الأساس هو الحفاظ على كرسيه في رئاسة الحكومة. فاطمئنانه بأنه لا توجد معارضة حقيقية، ليس بوليصة تأمين. الفشل قد يؤدي الى سقوطه حتى في صفوف معسكره اليميني.

الحياة، لندن، 2016/6/26

٢٠. القناة الثانية: الحكومة الإسرائيلي تبحث تصدير مخدر الماريجوانا الطبي

القدس المحتلة - فلسطين أون لاين: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي ستبحث خلال اجتماعها يوم الأحد، تصدير مخدر الماريجوانا الطبي بشكل رسمي. وقالت القناة الثانية العبرية، إن التقديرات الأولية تشير إلى أن تصدير الماريجوانا، سيُدر مليار دولار سنويا على خزينة الدولة العبرية، مشيرة إلى أنه مبلغ كبير بإجمالي الصادرات الزراعية الإسرائيلية والتي تقدر بنحو 5 مليار دولار سنويا. وبحسب القناة "الثانية"، فإن وزارة المالية تؤيد الطلب وتعمل من وراء الكواليس لتعزيز قرار الحكومة بالسماح بتصدير الماريجوانا من إسرائيل، على الرغم من معارضة وزارة الصحة ووزارة الأمن الداخلي.

فلسطين أون لاين، 2016/6/25

٢١. صحفي إسرائيلي: لا أريد إرسال أبنائي إلى الجيش

رام الله - ترجمة خاصة: قال معلق الشؤون الخارجية في القناة العبرية الثانية عراد نير، مساء يوم السبت، أنه لا يريد أن يرسل أبنائه إلى الجيش الإسرائيلي كما أنهم لا يرغبون بذلك. ودعا في حديث للقناة إلى إجراء استفتاء في إسرائيل حول من يرغب بإرسال أبنائه للجيش، قائلا "لنرى ما هي نتائج التصويت، أبنائي وأطفالي لا يريدون الذهاب، وأنا أيضا لا أريد أن أرسلهم". وتطرق نير إلى تصريحات المحلل روني دانييل منذ نحو شهرين والتي قال فيها بأنه لم يعد هناك مستقبلا لأبنائه في إسرائيل وأنه يفضل أن يعيشوا خارجها، قائلا "صديقي روني الباب مفتوح، ولا أحد هنا يمنعك بالقوة". وأشارت تصريحات نير غضب المستوطنين الذين وصفوا تصريحاته بـ "الوقحة التي لا يمكن استيعابها".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/26

٢٢. مركز الأسرى للدراسات: اعتقال 330 فلسطيني منذ بدء شهر رمضان

الضفة الغربية - فلسطين أون لاين: رصد مركز حقوقي اعتقال قوات الاحتلال الإسرائيلي لما لا يقل عن 330 مواطناً فلسطينياً، منذ بداية شهر رمضان.

وقال مركز "أسرى فلسطين" للدراسات في مؤتمر صحفي، إن الاحتلال صعّد من حملاته الاعتقالية خاصة في مدن وقرى الضفة الغربية، إلى جانب مدهامة المنازل وتفتيشها.

وبحسب المعطيات؛ فقد طالت حملة الاعتقالات عشرات الشبان الفلسطينيين والأطفال والأسرى المحررين، إلى جانب عدد من النساء وكبار السن وغيرهم.

وأوضح المركز، أن من بين المعتقلين خلال شهر رمضان، ما يزيد عن 60 طفلاً، أصغرهم مروان الشرباتي البالغ من العمر 10 أعوام، من أبناء مدينة الخليل (جنوب القدس المحتلة).

بينما بلغ عدد النساء والفتيات المعتقلات 21 فلسطينية، بينهم 3 أمهات لأسرى في سجون الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2016/6/25

٢٣. مركز الأسرى للدراسات: تضيق إسرائيلي ممنهج على الأسرى

غزة - فتحي صباح: اتهم مركز حقوقي فلسطيني إسرائيلي بالتضيق الممنهج على الأسرى الفلسطينيين.

وشدد «مركز الأسرى للدراسات» أمس على أن مصلحة السجون الإسرائيلية تقوم في شكل ممنهج ومدرّوس بالتضييق على الأسرى الفلسطينيين في السجون في كل تفاصيل حياتهم، متجاوزة بذلك كل الاتفاقات والأعراف الدولية التي تحفظ حقوقهم.

وقال مدير المركز رأفت حمدونة إن مصلحة السجون تسعى، بالتعاون مع أجهزة الأمن وبتوجيه من الحكومة الإسرائيلية، إلى إعادة الأوضاع في السجون إلى المربعات الأولى، مشيراً إلى أنها تستمر في اعتقال الأسرى إدارياً بعد انتهاء مدد محكومياتهم، وتنفيذ حملات تنقل واسعة في أوساطهم بهدف زعزعة استقرارهم وإرباك الأهالي في الزيارات، ولا تأبه لانتشار الفئران والحشرات في عدد من السجون.

وأضاف أن إسرائيل تعزل الأسرى في ظروف صعبة لا تطاق، وتسلبهم أدنى حقوقهم الإنسانية والمعيشية، وتعتدي عليهم، فضلاً عن انعدام التهوية في الغرف، وعدم جمع شمل الأخوة والأقارب معاً، وسوء الطعام كماً ونوعاً، وعمليات التفتيش والاقتحام ليلاً، وفرض العقوبات والغرامات المالية، والمس بمشاعرهم الدينية، وعدم توفير أماكن للعبادة، وعدم التعاطي مع مطالبهم في رمضان والأعياد والمناسبات الدينية.

وأوضح ان المصلحة تمنع التعليم الجامعي والتقدم لامتحانات الثانوية العامة وإدخال الكتب، منافية في ذلك المادة 94 من اتفاقية جنيف الرابعة التي شددت على تشجيع الأنشطة الذهنية والتعليمية والترفيهية والرياضية للمعتقلين، كما تتبع سياسة الإهمال الطبي، خصوصاً للمرضى بأمراض مزمنة ومن يحتاجون لعمليات في السجون كمرضى السرطان والقلب والسكر والضغط والكلى والغضروف وغيرها.

الحياة، لندن، 2016/6/26

٢٤. خمس سنوات للأسيرة ياسمين شعبان بدعوى محاولة تنفيذ عملية

حكمت محكمة سالم العسكرية الإسرائيلية بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات على الأسيرة ياسمين تيسير عبد الرحمن شعبان (33 عاماً) من قرية الجلمة شمال مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة، دون مراعاة لحالتها الصحية. وصدر الحكم على شعبان بتهمة محاولة تنفيذ عملية ضد قوات الاحتلال بالرغم من أنها اعتقلت من منزلها حيث وجه لها تهمة الانتماء لمجموعة خططت لتنفيذ هجوم.

وكانت شعبان اعتقلت من منزلها في الجلمة قرب جنين بتاريخ 2014/1/31، وهي متزوجة وأم لأربعة أطفال، وتقع حالياً في سجن «الشارون».

الدستور، عمان، 2016/6/26

٢٥. هيئة شؤون الأسرى والمحررين: 22 أسيراً يواجهون الموت في مشفى سجن الرملة

رام الله - الخليج: حذرت مصادر حقوقية فلسطينية رسمية، من أن حياة 22 أسيراً مريضاً يقعون في مشفى «الرملة»، أصبحت في خطر شديد، وأن أوضاعهم الصحية في تدهور مستمر، ووصلت مراحل صعبة للغاية. وقالت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين (تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية)، حنان الخطيب، إن القابعين في مشفى الرملة هم شبه أحياء، وأن حياتهم أصبحت محددة، وأنها عبارة عن مجرد انتظار للموت ليس أكثر، مطالبة العمل بشكل جدي على المستوى السياسي للإفراج عن الحالات الخطرة من الأسرى المرضى.

ويرفض الفلسطينيون تسمية القسم المخصص للأسرى المرضى من سجن الرملة بـ«المستشفى»، ويصرّون على تسميته بمقبرة الأحياء لكونه غرفة اعتقال ولسوء الخدمات فيه، مؤكدين افتقاده للحد الأدنى من متطلبات الرعاية الصحية.

الخليج، الشارقة، 2016/6/26

٢٦. القدس: اعتقالات وإصابات في الأقصى بعد اقتحام مستوطنين المسجد

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: اعتقلت قوات الاحتلال، الأحد، 3 مواطنين من داخل المسجد الأقصى المبارك واقتادتهم للتحقيق. وفي الوقت نفسه، أصيب عدد آخر من المصلين بإصابات، بعد أن اعتدت قوات الاحتلال بالضرب على المصلين المتواجدين في باحات المسجد. جاء ذلك بعد أن اقتحمت مجموعة من المستوطنين المسجد، فيما أطلقت قوات الاحتلال قنابل الصوت في المسجد، وأغلقت المصلى القبلي بقوة السلاح عقب الاقتحام. وأفادت مصادر في المسجد أن جنود الاحتلال أبعدوا حراس المسجد الأقصى عن المقتحمين 50 متراً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/26

٢٧. الاحتلال يشرع ببناء جدار أمني جديد جنوب الخليل

الحياة الجديدة: قالت القناة الثانية الإسرائيلية إن وزارة جيش الاحتلال شرعت منذ أيام بأعمال البناء في جدار أمني جنوب محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، وهي المنطقة التي تفصل جنوب الضفة الغربية من منطقة بئر السبع بالداخل المحتل عام 1948. وأشارت القناة إلى أن التكلفة النهائية للجدار غير معروفة حتى اللحظة، في حين ذكرت مصادر بجيش الاحتلال أن تكلفة الجدار ستصل إلى ملايين الشواكل. وبين القناة أن هدف جيش الاحتلال من بناء هذا الجدار هو منع عمليات التسلل عبر ثغرات توجد في السياج الفاصل بين منطقة الخليل ومنطقة بئر السبع، والتي كانت بحسب جيش الاحتلال المنطقة المفضل للمتسللين الفلسطينيين للدخول لمدن الداخل الفلسطيني المحتل عام 48.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/25

٢٨. غزة بيئة عنونها سوء التغذية وتفشي الأمراض

قال برنامج الصحة التابع «لأونروا»، في قطاع غزة: إنه سُجل في عام 2015 حوالي 12.2% من اللاجئين الفلسطينيين البالغ عمرهم 40 عاماً أو أكثر يعانون من مرض السكري. وأوضح تقرير لـ«الأونروا» أن المصابين بالسكري من اللاجئين الفلسطينيين القاطنين في القطاع بلغ عام 2015م، 16,889 من الذكور و23,118 من الإناث.

وقال: يعتبر قطاع غزة بيئة تستطيع فيها تفشي الأمراض المعدية وسوء التغذية أن تتعايش مع الأمراض غير المعدية مثل البدانة وارتفاع ضغط الدم والسكري. وأكد التقرير، أن التوسع الحضري الاضطراري والازدحام والاضطرابات النفسية والاجتماعية المرتبطة بذلك من الممكن أن يفاقم هذه الأمراض. وحول الدور الذي قامت به الوكالة تجاه المرضى، ذكر التقرير أنه تم تنظيم جلسات توعية في ثمانى منظمات مجتمع محلي ومراكز برامج تخص المرأة في مختلف أنحاء القطاع. وهدف هذا التحرك تقديم المعلومات والمعرفة المرتبطة بالأنماط الصحية مثل أهمية النشاط البدني، والحمية والأغذية الصحية وفهم أعراض مرض السكري، وكيفية العيش والعناية بالأشخاص المرضى بأمراض غير معدية.

الدستور، عمان، 2016/6/26

٢٩. "الجامعة الإسلامية" ضمن قائمة أفضل الجامعات العربية

غزة: حلت الجامعة الإسلامية بغزة في مرتبة متقدمة ضمن أفضل الجامعات العربية وفقاً لتقرير أصدرته مؤسسة أمريكية ترصد أداء الجامعات وتقييمها في العالم العربي وخارجه. وجاءت الجامعة الإسلامية في المرتبة الثانية فلسطينياً بعد جامعة النجاح الوطنية والسادسة والثمانين عربياً وفقاً لتقرير أصدرته مؤسسة U. S. News and World Report يشمل نتائج تقييم أفضل جامعات المنطقة العربية في مجال التعليم. ووفقاً للتقييم فإنه يتم تصنيف أول وأفضل (120) جامعة ومؤسسة تعليم عالي في المنطقة العربية من أكثر من (2,000) جامعة ومؤسسة تعليم عالي في العالم العربي. ويختار هذا التقييم أفضل الجامعات في العالم العربي بناء على (11) مؤشراً لقياس أداء الجامعة وسمعتها الأكاديمية في مجال نشر البحوث، وعدد المنشورة منها في المجالات العلمية المشهورة في الحقل الأكاديمي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/25

٣٠. شكري يبحث مع كيري المستجدات الفلسطينية

القاهرة - محمد الشاذلي: التقى وزير الخارجية المصري سامح شكري في القاهرة أمس المبعوث النرويجي للسلام تور فنيسلاند وبحث معه في التطورات الأخيرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، خصوصاً بعد مؤتمر السلام الذي استضافته باريس مطلع حزيران (يونيو) الجاري. وكان شكري أجرى اتصالاً هاتفياً أول من أمس مع نظيره الأميركي جون كيري.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية المستشار أحمد أبو زيد بأن الاتصال الهاتفي تناول التطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية والجهود المبذولة إقليمياً ودولياً لتشجيع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على استئناف عملية السلام، ومسار العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة وسبل تعزيزها، إضافة إلى تطورات الأوضاع في كل من ليبيا وسورية.

الحياة، لندن، 2016/6/26

٣١. الأردن: إنشاء أكبر "جدارية" ضد التطبيع مع "إسرائيل"

عمان: تواصل يوم السبت، العمل في تشكيل أكبر "جدارية" في الأردن ضد التطبيع مع "إسرائيل"، التي يشرف عليها ويتبناها تجمع وطني باسم "تحرك لدعم المقاومة" (مجموعة من القوى الشبابية والطلابية، تأسست عام 2008). وفي تصريح للأناضول، قال منسق التجمع محمد العبسي: "إن المبادرة انطلقت الخميس، وتستمر لأربعة أيام؛ رفضاً لكافة أشغال التطبيع مع الكيان الصهيوني، تحت شعار: لن نجبرونا على التطبيع". ومضى العبسي "تهدف المبادرة لجمع (تواقيع على يافطات) من مواطني الأردن في مختلف محافظات المملكة، تبدأ الساعة التاسعة والنصف (بالتوقيت المحلي) وتستمر لساعتين، بحيث سيتم في نهاية الفترة المحددة وهي أربعة أيام تجميع اللافتات بجدارية واحدة كأكبر جدارية رافضة للتطبيع في الأردن". وأشار العبسي "نشأ تجمع تحرك لدعم المقاومة، كرداً على البضائع الإسرائيلية الموجودة في الأسواق الأردنية، في وقت يفرض فيه الكيان الصهيوني الحصار على غزة". وانطلقت "الحركة الشعبية لمقاومة التطبيع مع الكيان الصهيوني"، في عموم البلاد، منذ اليوم الأول لتوقيع "معاهدة وادي عربة" بين الأردن و"إسرائيل" في 26 أكتوبر/تشرين الأول 1994.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/25

٣٢. رئيس البرلمان العربي يدعو لوقف الإرهاب الإسرائيلي ضد الفلسطينيين

القاهرة: طالب رئيس البرلمان العربي أحمد بن محمد الجروان، الأمين العام للأمم المتحدة، ومفوضية حقوق الإنسان وكل برلمانات ودول العالم، بالتعامل الفوري والجاد مع دعوات الإرهاب والتحرير على القتل والعنصرية الإسرائيلية، وآخرها فتوى رئيس «مجلس حاخامات المستوطنات، والتي تجيز للمستوطنين تسميم مياه الشرب المغذية للقرى والبلدات الفلسطينية في أنحاء الضفة الغربية المحتلة. مؤكداً أن سماح «إسرائيل» لهذه الفتاوى يرقى إلى مرتبة جرائم إبادة جماعية.

الخليج، الشارقة، 2016/6/26

٣٣. عيد الخيرية: محسنو قطر يتكفلون بخمس عمليات زراعة كلى في غزة

نفذت مؤسسة الشيخ عيد الخيرية 5 عمليات لزراعة الكلى لمرضى فلسطينيين في قطاع غزة، منهم 4 رجال وطفل، ضمن مبادرة المسالك البولية لعلاج المرضى التي تنفذها المؤسسة في عشرات الدول الفقيرة، في إطار علاج المرضى ودعم الرعاية الصحية. وجاءت المبادرة مع تزايد أعداد مرضى الفشل الكلوي في قطاع غزة، حيث بلغ عددهم 530 مريضا في مستشفيات القطاع حسب إحصاءات وزارة الصحة هناك.

الخليج، الشارقة، 2016/6/26

٣٤. الملاكم السوري علاء غصون يخسر تمثيل بلاده في الأولمبياد لرفضه اللعب ضد إسرائيلي

دمشق: خسر الملاكم السوري علاء غصون فرصة المشاركة في أولمبياد 2016 في ريو دي جانيرو من 5 إلى 21 آب/ أغسطس بسبب رفضه اللعب ضد إسرائيلي في الدورة العالمية المؤهلة التي أقيمت الشهر الماضي في باكو. وأوقعت القرعة علاء غصون (وزن تحت 81 كغ) في مواجهة لاعب إسرائيلي في الدور الأول فرفض اللعب ضده واعتبر خاسرا.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/25

٣٥. هآرتس: تمويل أجنبي غير قانوني لبناء المستوطنات في الضفة

رام الله: قالت صحيفة هآرتس، الجمعة، إن عشرات ملايين الشواقل وصلت للمستوطنات بطريق غير قانونية تحت عنوان إعفاءات ضريبية.

وأضافت الصحيفة في تحقيق أعدته بهذا الشأن أن "مبالغ ضخمة مصدرها محس أرجنتيني مجهول باسم "دييغو ميرنبيرك" وصلت في السنوات الأخيرة عبر شركة في بنما لجهات ذات علاقة بالبناء في المستوطنات".

وتابعت هآرتس "على مدار عام وثمانية أشهر لا يزال من الصعب تتبع خط سير هذه الأموال، وبهذه الطريقة غير القانونية تصل ملايين الشواقل للأدراع المسؤولة عن البناء في المستوطنات". وهذه المبالغ، وفق هآرتس، تصل لمؤسسة منظمة باسم "أمانه"، وهي ذراع لمجلس المستوطنات في الضفة الغربية وتقوم بالبناء في البؤر الاستيطانية التي يسمها الاحتلال "البناء غير الشرعي". وأضافت الصحيفة أن هذه المبالغ تمر عبر عنوان لمؤسسة وهمية في نيويورك.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/25

٣٦. سفير بريطانيا في تل أبيب: سواصل دعم "إسرائيل" بعد مغادرة الاتحاد الأوروبي

القدس المحتلة: صرّح السفير البريطاني في "تل أبيب" ديفيد كوراي، بأن بلاده "ستظلّ صديقة لـ(إسرائيل) وستقف إلى جانبها، حتى بعد خروجها (بريطانيا) من الاتحاد الأوروبي". ونقلت القناة الثانية في التلفزيون العبري عن كوراي، قوله "سنقوم بتنفيذ قرار الشعب البريطاني، على الرغم من أن بعض الأمور ستكون مختلفة في المستقبل، بعد تصويت عشرات الملايين من البريطانيين لصالح الانسحاب من الاتحاد الأوروبي". وأضاف "هذا القرار اتخذ وليس هناك عودة إلى الوراء، لقد قررت بريطانيا ترك الاتحاد الأوروبي وعلى الحكومة تنفيذ ذلك".

وفيما يتعلق بالعلاقة بين لندن وتل أبيب، أوضح السفير البريطاني أنها لن تتأثر بنتائج الاستفتاء الشعبي التي أخرجت بلاده من الاتحاد الأوروبي، مستدركاً "لكن علاقات إسرائيل مع الاتحاد في المستقبل يجب أن يتم تحديدها دون بريطانيا التي لعبت دور الوسيط". وبحسب القناة، فقد استقبل قصر باكنغهام في لندن، اليوم السبت، السفير الإسرائيلي الجديد لدى بريطانيا، مارك ريغيف، والذي قدّم أوراق اعتماده للملكة إليزابيث الثانية؛ "حيث جرى استقباله بحرارة"، وفق تعبيرها.

فلسطين أون لاين، 2016/6/25

٣٧. الفلسطينيون في توهماتهم

ماجد كيالي

كثيرة هي الأوهام التي دأبت الطبقة السياسية الفلسطينية السائدة، والمسيطرة، على الاشتغال على أساسها. وأنا أفضل دائماً استخدام مصطلح الطبقة على مصطلح النخبة الفلسطينية، لأن للأخير معنى إيجابياً، فيما الأول هو الأكثر دلالة وموضوعية عن واقع الحال، بغض النظر عن الناحية القيمية، أولاً، لأننا حقا إزاء طبقة متشكّلة، ومتمحورة حول ذاتها، منذ أكثر من أربعة عقود، في كيانات السلطة والمنظمة والفصائل، إذ التغيرات التي طرأت عليها طفيفة جداً، ولا تكاد تلاحظ. ثانياً، لأن هذه الطبقة تعيش على «الريح» المتأتّي من الخارج، أي من أموال الداعمين للعمل الفدائي (سابقاً)، أو من الدول المانحة للسلطة وفقاً لتعايير اليوم. ثالثاً، لأن هذا الوضع يميّزها لجهة عدم انضوائها في إطار الدورة الاقتصادية أو العملية الإنتاجية لمجتمعات الفلسطينيين، وهي لا تتأثر بهما. رابعاً، وأخيراً لأن هذه الطبقة في وضعها هذا باتت لديها مفاهيم مشتركة، وثابتة، وإن تلوّنت،

أو اختلفت في التفاصيل. ومعلوم أن الخلافات أو التباينات الفلسطينية لم تعد منذ قيام السلطة، أي منذ أكثر من عقدين، ذات طبيعة فكرية أو سياسية على نحو ما عرفت حركة التحرر الفلسطينية في السبعينات، وإنما باتت لها علاقة بالصراع على المكانة والنفوذ في إطار السلطة، مع علمنا أن هذه الطبقة لديها قاعدة مجتمعية تشكل حوالى ربع مليون من المتفرغين في الكيانات السياسية (المنظمة والسلطة والفصائل).

هكذا، فنمط تفكير هذه الطبقة بات مرتين لأحوالها، وحراسة مكانتها في السياسة والسلطة والمجتمع، والحفاظ على الامتيازات التي تحظى بها، بوصفها كذلك، وتالياً فهو بقي مرتين للفرضيات أو التوهّمات التي تأسست عليها، منذ أربعة عقود.

ولعل أولى هذه الفرضيات أو التوهّمات تتعلق بعملية التسوية، التي جرى تبنيها منذ أكثر من أربعين عاماً، في الدورة الـ11 للمجلس الوطني الفلسطيني (1974)، والتي كان اتفاق أوسلو (1993) بمثابة ابن شرعي وطبيعي لها. وفي الواقع فهذه التسوية لم تحدث ولا حتى في أقل أحوالها، ونحن هنا لا نتحدث فقط عن حدود التسوية، في 22 في المئة من أرض فلسطين فقط، القائمة على حل مشكلة احتلال الضفة والقطاع (1967)، وليس على حل مشكلة النكبة المؤسسة على قيام إسرائيل وتشريد ثلثي الشعب الفلسطيني (1948)، وإنما نتحدث عن عدم استجابة إسرائيل حتى للمطلوب منها في اتفاق أوسلو، المجحف والجزئي، بإصرارها على استمرار الاحتلال والاستيطان والهيمنة السياسية والاقتصادية والأمنية على الفلسطينيين.

نعم، من المدهش أن الطبقة السياسية الفلسطينية ما زالت تتحدث عن تسوية، على رغم أن الظروف تغيرت كثيراً، وأن إسرائيل تزداد قوة، والفلسطينيين يزدادون ضعفاً وتفككاً، سياسياً ومجتمعياً، فكم أربعين سنة، أو كم ربع قرن تحتاج هذه الطبقة حتى تغير قناعتها؟ أو حتى تبتكر معادلات سياسية جديدة أكثر واقعية، تربط الإمكانيات بالطموحات، والمرحلي بالاستراتيجي، والممكن بالمأمول؟ وربما يجدر التأكيد هنا أن هذا التوصيف لا يعني، بداهة، أن البديل يتمثل بقيام الفلسطينيين بشن حرب على إسرائيل أو بشن موجة من الكفاح المسلح عليها، إذ لا أوضاع الفلسطينيين تسمح لهم بذلك، ولا إمكانياتهم، ولا الظروف العربية والدولية، وإنما القصد أن على الفلسطينيين ابتداع الأشكال النضالية التي تتناسب مع إمكانياتهم الخاصة، والتي تضر بعدوهم بدلاً من أن تضرهم، أو تجعله يستفرد أو يستسهل البطش بهم.

الوهم الآخر يتعلق بإمكان قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهذا مرتبط، أيضاً، بوهم التسوية، أي انقضت عليه عقود عدة، علماً أن هذا الهدف بات مستحيلاً اليوم، مع استئثار الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، لا سيما في محيط القدس، ومع بناء الجدار

الفاصل والطرق الالتفافية، وكلها تقطع أوصال الضفة، وتعيق التواصل بين الفلسطينيين. هذا بات صعباً جداً أيضاً بسبب تزايد وزن اليمين القومي والديني في المعادلات السياسية الإسرائيلية، وغياب أي ضغط مؤثر من الخارج، لا ضغط في المقاومة ولا في السياسة، لا عربياً ولا دولياً، بل إن العالم يبدو مشغولاً عن الفلسطينيين والإسرائيليين، كأنه تعب منهم ومن خلافاتهم.

ليس هذا فقط، بل إن الفلسطينيين حتى من دون إسرائيل، باتوا في واقع صعب مع حال الانقسام، بين الضفة وغزة، والخلاف أو الصراع على السلطة بين فتح و «حماس»، أكبر حركتين فلسطينيتين. فإذا كان عقد من الانقسام لم يستطع أن يعيد لحمة الكيان الفلسطيني، فما الذي سيجعل ذلك ممكناً في المدى المنظور؟ والقصد أن الانقسام بات من أهم معوقات إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

فوق كل ذلك، فمن الواضح أن إسرائيل ليست بصدد الاعتراف بدولة مستقلة للفلسطينيين ذات معنى سيادي وهوياتي حقيقي، بمقدار ما هي معنية بإخراج الفلسطينيين من دائرة المواطنة، وإيجاد نوع من سلطة محلية لهم، عند مستوى حكم ذاتي، حتى لو تمت تسميتها دولة، فهذا لا يهم إسرائيل، بمقدار ما يهمها إبقاء سيطرتها السياسية والأمنية والاقتصادية عليهم. وبدهي أن هذا الوضع ينجم عنه تعذر قيام سلطة فلسطينية، ذات سيادة على إقليمها، أي أن السيادة ليست على الأرض، وإنما هي على المجتمع الفلسطيني، بمعنى أن إسرائيل تتوخى من ذلك فقط حجب واقعها كدولة أو كسلطة احتلال، والتخفف من الأعباء الأخلاقية والسياسية والأمنية والاقتصادية للسيطرة على شعب آخر، والحفاظ على كونها دولة يهودية، وهذا هو الدور المناط بإنشاء السلطة الفلسطينية، في نوع من تقاسم وظيفي، قائم على الانفصال، في مجتمعين على الأرض ذاتها، مع سيادة إسرائيلية، أي أننا إزاء «أبارتايد» بنكهة إسرائيلية.

في الغضون، فإن إدراكات هذه الطبقة، في توهمات تلك، تتأسس على تهميش الفلسطينيين اللاجئين، والتصرف كأن الشعب الفلسطيني بات في الضفة الغربية، و فقط، على رغم أن استحضار الفلسطينيين الآخرين، في 48 أو في بلدان اللجوء، وحتى في غزة، بات من باب الإنشاء لا أكثر. وقصارى القول أنه من دون تغيير في الطبقة السياسية، أو من دون تغيير في مفاهيمها، أو من دون تغيير في المعادلات السياسية الفلسطينية والإسرائيلية والإقليمية، سنبقى في المكان ذاته، مع الأوهام ذاتها.

الحياة، لندن، 2016/6/26

٣٨. "إسرائيل" بين تركيا العلمانية وتركيا الإسلامية

د.فايز أبو شمالة

لقاء أردوغان مع خالد مشعل قبل يومين من التوقيع على اتفاق عودة العلاقات الدبلوماسية بين تركيا و(إسرائيل) له دلالات سياسية بعيدة الأثر، أهمها التأكيد على أن العلاقة بين تركيا وحركة حماس خط أحمر؛ لا يحق لـ(إسرائيل) أن تتجاوزته، وفي ذلك تأكيد أيضاً على أن رفع الحصار عن غزة كان السبب المباشر في قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وبالتالي فإن عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مشروطة بفك حصار غزة، رغم كل ما يشاع في وسائل الإعلام الإسرائيلية عن تخلي تركيا عن هذا المطلب، والاكتفاء بتخفيف الحصار كما يفهم من تصريح وزير التجارة التركي، الذي قال: إن المحادثات مع "الجانب الإسرائيلي" أسفرت عن السماح بدخول البضائع التركية إلى قطاع غزة من دون عرقلة، كما أكد الوزير أن كل المساعدات الإنسانية سيتم نقلها إلى القطاع عن طريق المؤسسات التركية إلى حين رفع الحصار.

وإذا صح حديث الوزير عن "دخول البضائع التركية إلى قطاع غزة دون عرقلة" فهذا يعني دخول الإسمنت التركي إلى غزة، وكذلك الأخشاب والحديد وكل تلك القائمة من الممنوعات التي أعاق تطور الحياة في غزة، وكل ذلك مقدمة لرفع الحصار الذي يتجاوز مفهومه السياسي الأبعاد السياسية، وبتعديها إلى حرية الخروج والدخول إلى قطاع غزة، مع حرية تصدير المنتجات إلى العالم الخارجي، كما صرح ضمناً وزير الخارجية التركي مولود أوغلو، الذي قال: "إن الهدف الأساسي من القضية كلها هو رفع الحصار غير الإنساني عن غزة".

رفع الحصار عن غزة هو الهدف الأساسي لعودة العلاقات الدبلوماسية مع تركيا، هذا ما نخلص إليه من تصريح وزير الخارجية، وهذا ما سنتبنا به الأيام القادمة، ولا سيما أن الالتزام التركي بفك الحصار عن قطاع غزة لا يعكس موقف الرئيس التركي رجب أردوغان كما يظن البعض، ولا يمثل موقف الحكومة التركية، وإنما يمثل إرادة الشعب التركي الذي يحرص أردوغان نفسه على نيل ثقته، قبل أن يحرص على تحقيق المكاسب السياسية في الوطن العربي لموقفه المبدئي الحريص على فك الحصار عن غزة، وقد دلت الشعب التركي على مر العصور أنه سند للقضية الفلسطينية حتى في ذلك الزمن الذي سيطر فيه النظام العسكري العلماني على مقدرات الشعب التركي، فقد رفضت تركيا سنة 1947 قرار تقسيم فلسطين إلى دولتين يهودية وفلسطينية، وفي أواخر الستينيات، نشبت أزمة في العلاقات بين الدولتين، إثر حرب 1967 ونتائجها السلبية، وفي عام 1980، تجددت الأزمة بين البلدين إثر إعلان (إسرائيل) توحيد القدس، وإعلانها عاصمة لـ(إسرائيل)، ما أسفر عن إغلاق القنصليتين وإعادة الممثلين الدبلوماسيين.

ورغم التحسن الذي طرأ على العلاقة بين البلدين إثر زيارة أردوغان لـ(إسرائيل) سنة 2005، إلا أن الفتور عاد ثانية جراء العدوان الإسرائيلي على لبنان صيف سنة 2006، والذي أثار حالة من الاستياء داخل القيادة التركية، ليصل الأمر إلى تباعد بين الدولتين إثر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة سنة 2008، حيث ألغت تركيا التدريبات العسكرية المشتركة مع (إسرائيل).

فإذا كانت تلك هي تركيا في الحقبة الماضية، وهي في مرحلة التشكل، فكيف حالها اليوم، وهي في مرحلة الرقي الاقتصادي الذي وضعها في مصاف الدول العظمى؟ وهي تتقدم أخلاقياً وحضارياً إلى المستوى الذي يؤهلها للقيام بدورها التاريخي في الحفاظ على استقرار الإقليم وحرية شعوبه، وأزعم أن هذا الموقف التركي هو الذي شجع خالد مشعل ليعرب عن تقديره لموقف تركيا في خدمة الشعب الفلسطيني، والتفاعل مع قضيته العادلة وبذل الجهود لإنهاء الحصار عن قطاع غزة، وبدء إعمار ما خلفته الحرب الصهيونية الأخيرة.

وإذا كانت الأيام القادمة تحمل البشري لعدد 400 ألف إسرائيلي اعتادوا السياحة السنوية في تركيا، فإن الأيام القادمة تحمل البشائر أيضاً لسكان قطاع غزة الذين ينتظرون الرحمة من الله، ومن كل مسلم ومن كل عربي ومن كل فلسطيني يؤمن بحق سكان غزة بالحياة كبقية البشر

فلسطين أون لاين، 2016/6/25

٣٩. الجذور العميقة لعنصرية اليهود الروس

دمتري شومسكي

تحدث ليزا لوزفسكي، بحق، عن قلة المفاهيم لدى المحللين الاسرائيليين حينما يغطون قطاع الروس في اسرائيل («هآرتس»، 6/2). من الصعب تجاهل الخيال المحدود لدى وسائل الاعلام الاسرائيلية في كل ما يتعلق بصورة السياسيين الروس الاسرائيليين. في نهاية المطاف تعودوا مرة تلو الأخرى على عدة مواقف مسبقة، عرقية وسطحية، على شاكلة ليبرمان - بوتين/ الكين - راسبوتين. ومع ذلك يجب الاعتراف بأنه لا يمكن فهم ظاهرة الليبرمانيين والالكينيين بشكل عميق في السياسة والمجتمع الاسرائيليين، دون التطرق الى الخلفية الاجتماعية والسياسية والثقافية التي شكلت الوعي السياسي عند كثير من المهاجرين من الاتحاد السوفييتي سابقا.

المواقف اليمينية السائدة في الشارع الروسي في اسرائيل ليست نتيجة الواقع الاسرائيلي المحيط، وليست ردودا احتجاجية متواصلة ضد اليسار الاسرائيلي بسبب الاجحاف الاجتماعي، الاقتصادي والقمع الثقافي، مثل التي تفسر أنماط التصويت لدى الشرقيين. لا يدور الحديث عن ثمار ايديولوجيا

دينية مسيحية، مثل التي تفسر المزاج لدى الجمهور الديني القومي، وايضا ليس نتيجة الصراع القومي الذي لا يتوقف، مثلما هي الحال لدى كثير من الاسرائيليين القدامى من مصوتي اليمين. مواقف قومية متطرفة مع ما هو أكثر من العنصرية وكرهية «الآخر»، التي يتبناها كثير من الاسرائيليين الروس، هي نتيجة واضحة لواقع ما بعد السوفييتية. الميزة البارزة لهذا الواقع هي نقيض القيم الانسانية والمساواة. مثلما كانت الحال لدى مواطني الاتحاد السوفييتي في نهاية ايامه وبعد انهياره.

بسبب التناقض الذي لا يمكن تحمله بين رفع راية حب الانسان والاخوة بين الشعوب في الحوار الرسمي والثقافي والتربوي وبين غياب المساواة الاجتماعية والقمع القومي في الواقع اليومي، فقدت مفاهيم التحضر الاساسية صلاحيتها في نظر الانسان ما بعد السوفييتي. وبضاف الى ذلك أن مجرد استخدام هذه المصطلحات يعتبر من ناحيتنا سلوك مصاب بالتلون، ومن المشكوك فيه من الناحية القيمة. ففي الوقت الذي يعتبر اليسار شيئا غريبا وهذيانا وخائنا ومحا للعرب وليس يهوديا بما يكفي، في اسرائيل الفاشية لنتياهو وبينيت، فان اسرائيل ما بعد السوفييتية لليبرمان والكين تعتبر اليسار غير اخلاقي بالمعنى اللانساني والميتافيزيقي تقريبا.

زمرة الاسرائيليين الروس القوميين المتطرفين يتحفظون من المواقف القومية المتطرفة للاغلبية. وهي غير مستعدة في العادة بالاعتراف بأن لهذه المواقف جذورا عميقة في الثقافة السياسية لدولة مريضة اخلاقيا. صحيح أن هذه الثقافة تلاشت من العالم، إلا أنها خلفت وراءها إرثا لانسانيا غنيا، هذا الارث وجد لنفسه خطوات وتعبيرات ايضا في الشرق الاوسط.

ولكن بدل مواجهة الظاهرة ومصدرها، تحب الاقلية الروسية التذكير بأنماط التصويت المتقلبة، وهذا يجد له مؤيدين في اوساط اليسار - الوسط في اسرائيل وخصوصا لدى القدامى، على ما يبدو بسبب الحب والحنين للثقافة الروسية، التي تأثرت بها الثقافة العبرية والاسرائيلية القديمة، حيث يبدون الاستعداد لتقبل وشراء «البراغماتية الروسية».

ادعاءات من هذا النوع لا أساس لها تستند اليه. عندما صوت كثير من المهاجرين الجدد في العام 1992 لمعسكر اليسار برئاسة اسحق رابين، كان الرأي السائد في وسائل الاعلام الروسية في اسرائيل وفي اوساط الجمهور «الروسي» الواسع، هو أن الجنرال صاحب الهالة والعظمة أفضل من مجرد «جاسوس» (اسحق شمير).

يبدو أن ايهود باراك كان يدرك هذا الشعور العسكري القومي لدى الاسرائيليين الروس، وفي حملة الانتخابات العام 1999 شدد على الرسائل القومية والامنية في وسائل الاعلام الروسية.

دون التطرق الى الولاء لطريق السلام لرابين التي أعلن عنها مرة تلو الاخرى في الحملة الموجهة لجميع السكان، كنتيجة لذلك فإن روسيين كثر أيدوا باراك؛ والصورة التي اظهرها لهم كانت بعيدة عن شخصية اليساري.

ليس مفاجئاً أن ما اكتشفه باراك في العام 1999 وما يعرفه كل سياسي اسرائيلي من حزب كبير حين يسعى وراء الناخبين متحدثي الروسية، يتم نفيه من قبل الهوامش الليبرالية لجالية متحدثي الروسية. إن سياسة الهويات متعددة الثقافات، التي تلعب دوراً مركزياً في النقاش الاسرائيلي الحالي، لا تلائم النقاش الانتقادي داخل المجموعات بأي شكل كان، بل العكس، التعدد الثقافي في شكله المركزي اليهودي الاسرائيلي يشجع النرجسية في الهوية - سواء كان الحديث يدور عن الهويات الخاصة بمجموعات الثقافة والاصل اليهودي المختلف في اوساط الاسرائيليين، أو المهتم بالهوية القومية المقدسة ما بعد العلمانية.

تتم ملاحظة «الهوية» اليوم، واولئك الذين يتجرأون على انتقاد الهوية - العرقية الثقافية أو العرقية الدينية القومية - يتم اعتبارهم خونة تجاه الجالية أو الأمة، ويساهمون في تحطيم الموقف الذاتي الصهيوني اليهودي، كما قالت تسفيا غرينفيلد («حينما أسكت عاموس عوز ودافيد غروسمان»، «هآرتس»، 5/20). في ظل هذه الاجواء العامة فان على الهوية الروسية الاسرائيلية الاستمرار في الازدهار ومعها أحد المركبات المهمة لارث الماضي الثقافي الذي تمثله العنصرية ما بعد السوفييتية لافيغور لبيرمان وزئيف الكين.

«هآرتس»

الدستور، عمان، 2016/6/26

٤٠. عشرات ملايين الشواكل تدفقت للمستوطنات بشكل غير قانوني

حايم لفسون وأوري بلاو

نقطة الانطلاق هي بنما، فقد خرجت منها في السنوات الأخيرة عشرات ملايين الشواكل التي سارت في مسار مشبوه الى أن دخلت الى صندوق «أمانة»، الذراع الاستيطاني لمجلس «يشع» التي تقوم بالبناء في المستوطنات وفي البؤر غير القانونية. وفي السياق مرت الاموال عن طريق أحد الاثرياء السريين في الارجننتين وايضا عن طريق عنوان وهمي في نيويورك وجمعية يسيطر عليها جيداً زئيف حيفر (زمبيش)، مدير عام أمانة. كل ذلك حصل في ظل تعرض أمانة لضايقة اقتصادية، والاموال من الطرف الثاني في العالم ساعدتها في الاستمرار بدق الأوتاد في الطرف الثاني من الخط الاخضر.

المعلومات حول سلوك الجمعية التي يسيطر عليها حيفر التي تسمى "صندوق رعاية الفكرة الصهيونية" تم نقلها الى مسجل الجمعيات في وزارة العدل في تشرين الاول 2014. وبعد الفحص أكد المسجل وجود علامات استنفهام حول عمل الصندوق ومصدر امواله. ولكن بعد سنة وثمانية اشهر من عملية الفحص، فان تقرير المسجل الذي وصل الى "هآرتس" يشير الى أنه لا ينوي فرض عقوبات على الجمعية أو نقل المواد للتحقيق بشكل معمق أكثر لدى سلطات اخرى.

تقرير "هآرتس" يتابع حركة الاموال الدائرية من الجمعية الى شركات حيفر، رغم أن القانون يسمح بنقل الاموال فقط الى المؤسسات غير الربحية. ومن المفروض ان تقدم الجمعيات تقارير حول اعمالها، لكن نقل الاموال بين الجمعية وبين أمانة لم يتم ذكره في التقرير المالي المقدم لمسجل الجمعيات في 2013.

من مكتبه العالي في شارع 59 في منهاتن، يسيطر ميرنبرغ على شركة استثمارية بملكيته. ويمكننا معرفة كيف جمع رجل الاعمال هذا امواله من خلال اعماله وصفقاته في فنزويلا تحت قيادة الشخص البعيد جدا عن ايدولوجيا المستوطنات- الرئيس السابق هوغو شافيز. فقد قام ميرنبرغ، حسب التقارير، باخفاء ملايين الدولارات من الوساطة في صفقات لبيع الذهب مع فنزويلا. وقد ورد اسم ميرنبرغ في دعاوى تم تقديمها للمحكمة في نيويورك حيث حصل على افضلية في المعاملة بسبب علاقته مع وزير المالية في الارجننتين.

مبالغ خيالية

الطرف الثاني في المعادلة يوجد في اسرائيل. حيفر الذي ينتمي الى الخلايا السرية اليهودية سابقا وهو من نشطاء المستوطنات وراء الخط الاخضر وله علاقات جيدة مع الجهاز السياسي. صندوق رعاية الفكرة الصهيونية هو جزء من شبكة الشركات والاتحادات والجمعيات المرتبطة به التي هي مسؤولة عن البناء في المستوطنات. ويعمل حيفر كرئيس لحركة أمانة التي تجبي الضرائب من سكان المستوطنات.

نشاط هذه الحركة يتم عن طريق الشركة الابنة "مباني دار أمانة محدودة الضمان" التي تبني فعليا المنازل وراء الخط الاخضر. شركة اخرى بملكية أمانة، مسجلة في المناطق وهي تعمل على شراء الاراضي من الفلسطينيين. تحقيق الشرطة الذي تم في السنوات الاخيرة أظهر أن 14 من أصل 15 صفقة عقارات نفذتها الشركة في البور التي يفترض اخلاؤها، قد تم تزويرها. وازضافة الى كل ذلك، يقوم حيفر بتشغيل صندوق رعاية الفكرة الصهيونية. وفي 2014 قبل بدء الفحص من قبل مسجل الجمعيات كان حيفر ومسؤول المالية موشيه يوغاف وشخص آخر هو حايم فوجل، كانوا هم اللجنة

الإدارية للجمعية. وعلى رأس لجنة الرقابة للجمعية كانت ليثا شرعابي، وهي مديرة الحسابات في أمانة.

هذه الجمعيات والشركات عملت من نفس العنوان وهو شارع فارن 5 في القدس في المركز التجاري في منطقة رمات اشكول قرب البنوك وحانوت لبيع اللحوم، ويعمل في المكان اشخاص متدينون فقط: النساء يضعن الغطاء على رؤسهن والرجال يضعون القبعات ويلبسون الصنادل. وعلى الحائط توجد صور جوية للمستوطنات وفي الغرف توجد ملفات كبيرة عليها اسماء مناطق في الضفة. حيفر ويوغاف يرتبطان بجميع الجهات وهما الرأس المدير لتجنيد الاموال للمستوطنات، وهما فقط اللذان يعرفان تفاصيل الوضع المالي لامانة. ليس فقط الحسابات البنكية بل ايضا غرف التحقيق ليست غريبة عليهما. وفي هذه الاثناء يتم التحقيق معهما بتهمة الحصول على عمولة من "محو دين" لشركة تطوير "السامرة" من قبل وزارة المالية.

تأسس صندوق رعاية الفكرة الصهيونية في 1978، وكان منذ البداية جمعية تابعة لمجلس "يشع"، وكان فيه في السابق وزير الزراعة اوري اريئيل ورؤساء مجلس "يشع" سابقا. ومع السنين استقال معظم الاعضاء وبقي حيفر وحده.

الميزانيات الضخمة لصندوق رعاية الفكرة الصهيونية تثير الانطباع المضلل بأن الحديث يدور عن جهة فاعلة. فعليا هي جمعية من دون موظفين، وهي وسيطة بين المتبرعين والمتبرع لهم. من بين الجهات التي تحظى بثمار الجمعية يمكن ذكر معهد هار هامور في القدس الذي حصل على مبلغ 5.5 مليون شيقل لبناء المعهد الجديد. تبرعات اخرى بمبالغ أقل تم اعطاؤها للمعاهد العسكرية التحضيرية وعطيرت القدس في البلدة القديمة وجمعية تطوير ايتمار وجمعيات اخرى، حيث أن زوجة حيفر، رفاة، هي مديرة لاحدى الجمعيات وتقوم باجراء جولات في المعاهد العسكرية التحضيرية في المناطق.

هدايا صغيرة

رغم ازدياد الدعم لصندوق رعاية الفكرة الصهيونية منذ بداية العقد الحالي، إلا أن نشاط الجمعية لم يتسع. ففي 2013 خرج من حسابها مبلغ 4.20 مليون شيقل وأنهت الجمعية عامها بفائض بلغ 17 مليون شيقل. وفي 2014 خرج مبلغ أكبر هو 32 مليون شيقل، وفي نهاية تلك السنة بقي في حساب الجمعية مبلغ كبير هو 7.14 مليون شيقل.

في السنوات الاخيرة، في اعقاب قائمة من التوجيهات القضائية الجديدة للدولة، حول تمويل البناء في البؤر الاستيطانية، دخلت أمانة في ضائقة مالية. مشاريع كثيرة علقت بسبب الدعاوى المقدمة في

المحكمة وأبقت أمانة مع نفقات بناء من دون مداخيل من البيع والنتيجة: عدم وجود الاموال، حيث وجدت صعوبة في تجنيده من اجل الاستمرار في الحصول على التمويل البنكي لأعمالها. في هذه المرحلة هب لمساعدتها صندوق أدار وصندوق رعاية الفكرة الصهيونية. ويظهر تحقيق "هآرتس" أنه على الرغم من أن مبادئ وزارة العدل التي تستند الى قانون الجمعيات، تمنع نقل الاموال الى الجهات التي ليست مؤسسات ربحية، فان الاموال نقلت من الجمعية الى شركة مباني بار أمانة وحركة أمانة في حركة دائرية من نقل الاموال. في 2013 و 2014 بعد أن نقل صندوق أدار ملايين الشواقل الى صندوق رعاية الفكرة الصهيونية، قام الاخير بدوره في نقل 40 مليون شيقل لامانة. وبعد ذلك تم اعادة 14 مليون شيقل الى صندوق رعاية الفكرة الصهيونية من قبل أمانة. فأين اختفى مبلغ 26 مليون شيقل؟ هذا ما يفحصه مسجل الجمعيات.

هآرتس

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/25

٤١. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، 2016/6/23